



# قصة للأطفال

# لا إله إلا الله



# قصة للأطفال لا إله إلا الله

بقلم  
بديع القشاعلة





بديع طفل جميل عمره ست سنوات، يحب  
الخير ويساعد الجميع. دائماً يبتسم  
ويجعل الناس سعداء. قلبه مليء  
بالحب، وينشر النور أينما ذهب.



في يوم من الأيام، جلس بديع يتسم وهو  
ينظر إلى أبيه. كان الأب يجلس بهدوء، ينظر  
إلى الأفق، ويمسك مسبحة صغيرة في يده،  
ويردد بلطف: "لا إله إلا الله... لا إله إلا الله."



أعجب بديع بالكلمات والمشهد، فابتسم واقترب  
من أبيه بهدوء، ثم همس: "أبي... أبي..."



نظر الأب إلى بديع بابتسامة لطيفة، ومدّ يده  
إليه وقال: "تعال يا بُني، ماذا تريد؟"  
قال بديع بحماس: "أبي، أنت تكرر (لا إله إلا الله)  
كثيراً... إنها جميلة! ماذا تعني؟"



عانق الأب ابنه بحنان، ووضع يده على رأسه  
برفق، ثم قال: "إنها أجمل الكلمات، يا بُني،  
ولها معنى كبير... سأشرحها لك لتفهمها  
وترددها دائماً."





ابتسم بديع بسعادة، وعيناه تلمعان فرحًا.  
نظر إلى والده بحماس، وكأنه ينتظر شيئًا  
ثمينًا. احمرت وجنتاه من الفرح، وتشابكت  
يداه الصغيرتان وهو يقترب أكثر ليستمع  
بشوق.





ابتسم الأب وربّت على رأس بديع بلطف، ثم قال:  
"تخيّل يا بُني أنك في حديقة جميلة، مليئة  
بالأشجار والأزهار والطيور... من الذي خلقها  
وجعلها بهذا الجمال؟"



صمت بديع قليلًا، فنظر إليه والده بحب وأكمل:  
"إنه الله! وعندما نقول (لا إله إلا الله)، فهذا  
يعني أننا نؤمن بأن الله وحده هو الخالق،  
وهو الذي يعتني بنا جميعًا."



توقف الأب قليلاً، ثم تابع:  
"تخيّل يا بُني أنك ضائع في مكان مظلم، ثم  
ظهر نور مضيء أرشدك إلى الطريق... الله  
هو هذا النور، يدلّنا على الخير ويحفظنا من  
الشر. لذا، عندما نقول (لا إله إلا الله)، فإننا  
نذكر الله ونشعر بالأمان في قلوبنا."



ابتسم بديع بسعادة، وعيناه تلمعان فرحًا.  
شعر بدفع الكلمات في قلبه، وكأن نورًا  
أضاء داخله. هزَّ رأسه بحماس، وقال ببهجة:  
"الآن فهمتُ يا أبي! سأرددها دائمًا معك!"





ثم رفع بديع يديه الصغيرتين إلى السماء،  
وبدأ يردد بصوت ناعم:  
"لا إله إلا الله... لا إله إلا الله..."  
نظر والده إليه بفخر، ومسح على رأسه  
بحنان، وهو يبتسم بسعادة.



هل فہمتم یا أطفال معنی (لا إله إلا الله)؟

